

ولاية الأمر دراسة فقهية مقارنة

الدولة أو الجهاد، فلا بد للمسلم – إذا كان مسلماً – من الالتزام والطاعة، ولكن الإسلام يعمل ويخطّط لتكون هذه الطاعة من وعي وقناعة واختيار وميثاق بين الإنسان المسلم وبين ﷻ ورسوله، على صعيد الوعي والاختيار، كما تمّ من قبل على صعيد الفطرة في ميثاق الفطرة (آية الميثاق)، والبيعة تأكيد وتكريس للميثاق الفطري الذي أعطاه الإنسان ﷻ تعالى من قبل في عمق الفطرة في نفسه. وهذه هي خلاصة البحث عن القيمة التكريمية للبيعة، ويحتاج الأمر في هذا الموضوع إلى مزيد من الدراسة والتأمل والبحث.